نشرة درب الساعي

وحدتنا مصدر قوتنا
تميم بن حمد

نشرة يومية تصدر عن اللجنة المنظمة لاحتفالات اليوم الوطني للدولة
العدد الثالث والعشرون - 17 ديسمبر 2022

مسؤولون يشيدون بفعاليات درب الساعي

زار كل من سعادة السيدة بثينة بنت علي النعيمي وزير التربية والتعليم والتعليم العالي، والمفكر العربي الدكتور عزمي بشارة المدير العام للمركز العربي للأبحاث،و الدكتور عبد الوهاب الأفندي رئيس معهد الدوحة للدراسات العليا، والدكتور محمد المصري المدير التنفيذي للمركز العربي للأبحاث، والدكتور حيدر سعيد رئيس وحدة دراسات الخليج والجزيرة العربية، والدكتور مروان قبلان رئيس وحدة تحليل السياسات، مساء اليوم درب الساعي، وقاموا برفقة سعادة الشيخ عبد الرحمن بن حمد آل ثاني وزير الثقافة، بجولة اطلعوا خلالها على عدد من الانشطة التراثية والثقافية، وتعرفوا على منطقة الشقب وسوق درب الساعي والبدع وليوان الفن والعزبة، واستاد الدوحة،وما تتضمنه من فعاليات وأنشطة مختلفة.

الرئيس التترستاني يزور درب الساعي

زار فخامة السيد رستام مينيخانوف رئيس جمهورية تتارستان والوفد المرافق له، مساء أمس، درب الساعي بأم صلال. وقام سعادته بجولة برفقة سعادة الشيخ عبد الرحمن بن حمد آل ثاني وزير الثقافة، واطلع خلالها على عدد من الفعاليات التراثية والثقافية، المقامة، بمناسبة اليوم الوطني للدولة، الذي يوافق الثامن عشر من ديسمبر من كل عام، ويقام هذا العام تحت شعار»وحدتنا مصدر قوتنا».

إرث قطر وتاريخها.. في أوبريت «حوش البيت» الغنائي

لاقى أوبريت «حوش البيت» -الذي عرض ضمن فعاليات درب الساعي احتفالا باليوم الوطني لدولة قطر-إقبالا قويا في عروضه المتعددة، والأوبريت الغنائي الذي قام بتأليفه وإخراجه الفنان سعد بورشيد يُعد توثيقًا لجانب من تراث البيوت الشعبية القطرية، واستقطب العمل في عروضه الثلاثة في ركن الحوش بدرب الساعي الجمهور والمتابعين من القطريين الذي استحضروا تراث بلادهم ومساكنهم القديمة، والمقيمين والزوار الذين تعرفوا أكثر على ثقافة دولة قطر.

وقال مخرج العمل إن «حوش البيت» أوبريت وطني تراثي، يعكس تاريخ وتراث وثقافة وهوية المجتمع القطري، مضيفاً: مزجنا في الأوبريت ما بين البر والبحر، هذا هو تراثنا القطري، وشكر بورشيد كل من شارك في العمل، من شبان وشابات وأطفال لا سيما الطلاب والطالبات، الذين انسجموا بسرعة مع العمل وأضافوا إليه لمسة خاصة.

وشهدت فعاليات درب الساعي العديد من العروض المسرحية والغنائية التي أضفت رونقاً ترفيهياً على الفعاليات، بالإضافة للأفكار التوعوية والهادفة التي قدمتها نسخة هذا العام.

جماهير درب الساعي تؤازر المغرب

قبل المباراة النهائية الختامية لمونديال كأس العالم فيفا قطر 2022، تجمع جمهور درب الساعي من العائلات والزوار خلف الشاشات الأربع العملاقة المتواجدة في أركان الفعالية وقاموا بتشجيع المنتخب المغربي في مباراته الأخيرة ضد المنتخب الكرواتي للحصول على المركز الثالث، وبعد خسارة المنتخب المغربي أعرب المشاهدون للمباراة عن فخرهم واعتزازهم بأداء أسود الأطلس.

وبهذا الصدد، أشاد زوار درب الساعي بتنظيم قطر لكأس العالم فيفا 2022، ونجاحها الباهر الذي أكد للعالم القيم الحضارية التي تحملها قطر وتحملها المنطقة العربية والإسلامية، كما تمنوا تمام المونديال بالتوفيق في المباراة النهائية لكأس العالم فيفا 2022 والتي ستجمع بين المنتخب الأرجنتيني والمنتخب الفرنسي في ستاد اللوسيل غداً السبت الموافق لليوم الوطني.

الفنان التشكيلي ناصر المري.. ينثر ألوانه بين زوار درب الساعي

وسط زوار درب الساعي في أم صلال من كبار وصغار، يجلس الفنان التشكيلي ناصر المري مع ريشته وألوانه مواصلاً الإبداع في رسم اللوحات الفنية الطبيعة، التي يستمد موضوعاتها من التراث، والفروسية، والجمال، والطفولة، وغيرها من المواضيع مستخدما الألوان الرمزية المفعمة بالتعبير، وبحيث تتناول كل منها ظاهرة أو فكرة معينة.

يلتف حول المري الكثير من الزوار المعجبين بما يقدمه، حتى أن بعضهم يتابع رسم اللوحة منذ البدء فيها وحتى النهاية، وفي هذا الصدد يشير جاسم بالقول: كنا في العادة نرى اللوحات جاهزة ومعلقة على الجدران في المنازل أو المعارض، أما الآن فإننا نتابع مراحل رسمها وتلوينها حتى تصبح جاهزة، من جهتها قالت الطفلة حنين مالك من مصر: إن لديها هواية في فن الرسم، وقد مكنها الوقوف إلى جانب الفنان المري ومتابعته من معرفة كيفية رسم اللوحة الزيتية.

نادي الجسرة.. تاريخ ممتد في نشر الثقافة بقطر

خلال ندوة أقيمت مساء اليوم بعنوان "الجسرة.. منارة ثقافية دائمة العطاء"، ضمن فعاليات درب الساعي، أكد عدد من الكتّاب والمفكرين ضرورة تبني القطاع الخاص بعض المبادرات الثقافية، وأهمية تكامل الجهود بين القطاعين العام والخاص لتعزيز المشهد الثقافي في مختلف جوانبه.

وشارك في الندوة كل من الناقد الدكتور حسن رشيد، والأكاديمي والروائي الدكتور أحمد عبد الملك، والكاتب والباحث الدكتور مرزوق بشير، وقدمها الإعلامي الدكتور عبدالله فرج المرزوقي.

وأكد المشاركون في الندوة أن النهوض بالمشهد الثقافي، سواء عبر نادي الجسرة الثقافي، أو من خلال غيره من المراكز الثقافية، يحتاج إلى مزيد من الدعم الحكومي والخاص الذي ينبغي أن يتبنى الكثير من المبادرات الثقافية في الدولة، مع ضرورة التنسيق والتكامل بين مختلف المراكز والمؤسسات الثقافية لتحقيق النهضة الثقافية التي تستحقها دولة قطر، واستثمار نجاح الدولة في إبراز الثقافة العربية خلال استضافتها بطولة كأس العالم فيفا قطر 2022 لتكون الدوحة مركزا وحاضنة للثقافة العربية.

واستحضر المشاركون في الندوة أهمية الدور التاريخي لنادي الجسرة، وإسهاماته العديدة في إثراء المشهد الثقافي والفني في قطر ودول الخليج والوطن العربي، حيث استعرض الدكتور حسن رشيد دور النادي منذ مطلع الستينيات في القرن الماضي عندما كانت نشأته رياضية، إلى أن تحول لناد ثقافي واجتماعي، ومنذ ذلك الوقت ظل يحظى بمكانة ثقافية واجتماعية مرموقة، مؤكدا أن النادي في بواكير نشأته كان شعلة من الحراك الثقافي ليس في قطر وحدها، ولكن في العالم العربي أيضا، وذلك باستضافته رموز الفن والثقافة العرب، وخاصة بعد أن تحول إلى ناد ثقافي اجتماعي عام 1972، حيث أبرز العديد من المواهب الفنية والثقافية التي حازت النجومية في عالمي الثقافة والفنون، وهو ما جعله شريكا مع المؤسسات الرسمية.

ومن جانبه، قال الدكتور أحمد عبد الملك: "في هذه السنة يكون قد مر على إنشاء نادي الجسرة قرابة 60 عاما، وهي العقود الستة، التي ظل يحرص فيها النادي على تحقيق أهدافه، في نشر الوعي الثقافي والاجتماعي، فضلا عن تمثيله دولة قطر في العديد من عواصم العالم، عن طريق الأيام والأسابيع الثقافية، مشيرا إلى العديد من النماذج التي قدمها نادي الجسرة الثقافي الاجتماعي للساحة الثقافية والفنية في قطر ودول الخليج العربية، والوطن العربي، عبر استضافته لرموز الفكر والثقافة ، ما جعله محطة إشعاع فكري في دولة قطر، ليحصد جوائز فنية خليجية، واصفا النادي بأنه "معين لا ينضب"، داعيا إلى أهمية تفعيل دوره، والعمل على إحياء نشاطه ودوره مجددا، وبحيث يكون لرجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني دور في هذه المهمة.

بدوره اعتبر الدكتور مرزوق بشير نادي الجسرة نموذجا للمبادرات الثقافية الأهلية منذ ستينيات القرن الماضي، ما يعكس إدراك أفراد المجتمع القطري لأهمية هذه المبادرات منذ البدايات الأولى، لافتا إلى أن النادي كان شاهدا على انطلاق أول فرقة موسيقية، ومنه انطلقت أيضا الفرق المسرحية، بجانب انطلاق أول مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم، وكذلك أول صحيفة ومجلة، ما يعكس أهمية النشأة التاريخية، والدور الذي لعبه نادي الجسرة منذ بواكير نشاطه.

وأعرب عن أمله في استعادة نادي الجسرة لمكانته التاريخية، وأن تكون هناك مساهمات متعددة من قبل أفراد المجتمع للنهوض به دون أن يقتصر الأمر على الدعم الرسمي فقط، ليظل شريكا في الفعل الثقافي، خاصة أن دولة قطر أصبحت محط أنظار العالم لجهودها الكبيرة في الفكر والإعلام والرياضة، ما يجعلها قادرة على لعب دور فاعل في الثقافة العربية.

ندوة فنية في حبّ الوطن تجتذب زوار درب الساعي

شهد المسرح الرئيسي في درب الساعي إقامة ندوة فنية بعنوان «نغم في حب الوطن»، والتي جاءت ضمن فعاليات اليوم الوطني للدولة 2022، بمشاركة كل من الإعلامي والشاعر عبدالسلام جادالله، والفنان ناصر سهيم، وقدمها الإعلامي تيسير عبدالله، استهل الندوة الإعلامي تيسير عبد الله بمقدمة عن الأغنية الوطنية، وأبرز شعرائها ومطربيها وملحنيها وأبرز سياقاتها. مشيرا إلى أن الأغنية القطرية مرت بثلاث مراحل، منوها بأن المرحلة الأخيرة الحالية، شهدت خلالها الأغنية القطرية تنوعاً وازدهاراً، مؤكدا أن الأغنية الوطنية القطرية حافظت على سمو المعاني، كما تغنت بحب الوطن ورموزه، وأنها مازلت ابنة المؤسسة الحكومية،

وتناولت الندوة أبرز الأصوات القطرية التي ساهمت في تطور الأغنية الوطنية، وأهم مراحلها، وخاصة الأكثر تأثيراً، علاوة على التمييز بين الأغنية الوطنية القطرية، ونظيراتها في الدول الأخرى، وتساءلت عمّ إذا كان المستقبل سيشهد وضع ملامح خصوصية للأغنية القطرية، أم أنها ستذوب في أنماط موسيقية بعيدة عن التراث القطري.

من جانبه عرّج عبد السلام جاد الله على أهم مميزات الأغنية الوطنية، وأهم شعرائها، وطرح تساؤلا عن الأبقى منها :هل ستكون المغناة بالفصحى، أم بالعامية، فضلاً عن الأقوى تأثيراً فيها: هل هو الشاعر أم الملحن، مستعرضا علاقته بالفنان الراحل حسن علي في معهد الموسيقى، وقال: هذا المعهد كانت به غرفة تضم «بيانو» و«عود»، وكان الفنان الراحل معجباً بالراحل رياض السنباطي والأغنية الفصحى، كما كان رحمه الله من العازفين المميزين، وفي ذلك اليوم أسمعني جملة ملحّنة على العود، ومنها صدرت أغنية «هذي قطر»، إذ كان رحمه الله مبدعاً في مجال الأغنية.

ووصف جادالله الأغنية القطرية بأنها تحمل البساطة في أسلوبها، ولذلك تصل إلى المتلقي بسهولة للغاية، فتبقى في ذاكرته، منوها أنه ولهذا السبب فإنّ أعمال الموسيقار الراحل عبد العزيز ناصر مازالت خالدة إلى يومنا.

وبدوره، قال الفنان ناصر سهيم، إن كلمات الأغنية الوطنية عادة ما تتغنّى بالوطن، مشيرا إلى أنها تحمل البساطة في معناها، وتصل بسهولة إلى المتلقي، وأنه على الرغم من أن موسيقى الموسيقار الراحل عبدالعزيز ناصر عميقة ومعقدة، نظرا لدراسته في القاهرة، وتشبعه بالمقامات الموسيقية، فإنها ساهمت في نقل الأغنية الشعبية القطرية إلى لون جديد، وهو ما يتجسّد في أغنية «الله ياعمري قطر»، التي يتغنّى بها الجميع اليوم، ومحفورة في ذاكرتهم.

وأضاف سهيم أن الأغنية القطرية تحمل ثلاثة أوجه، الوطنية والعاطفية والإيقاع السريع. لافتاً إلى إسهامات الفنان الراحل فرج عبدالكريم، وبصماته الواضحة في الأغنية القطرية، فضلاً عن الموسيقار الراحل عبدالعزيز ناصر، وغيرهما ممن كانت لهم بصمات على الأغنية القطرية.

وتخلل الندوة، قيام الفنان ناصر سهيم بغناء باقة من الأغاني الوطنية، وذلك بمصاحبة فرقة درب الساعي، والتي يديرها الملحن محمد البنا، وحملت هذه الأغاني عناوين «الله ياعمري قطر، عيني قطر، عانقي، هذي قطر سير من الأمجاد، يوم ميلادي»، وقد تفاعل جمهور المسرح الرئيسي في درب الساعي مع هذه الأغاني، ما عكس أجواء وطنية، لمسها الجميع، باستحضار عراقة الأغاني الوطنية، والتي مازالت راسخة في الذاكرة الجمعية.

السيب
مصرف الريان MASRAF AL RAYAN
QDB بنك قطر للتنمية Qatar Development Bank
vodafone
الريان شركة الريان للإعلام والتسويق Al Rayyan for Media & Marketing Co
QATARGAS قطرغاز
وقود WOQOD
بنك الدوحة DOHA BANK
UDC المتحدة للتنمية UNITED DEVELOPMENT CO.
الحزم ALHAZM
دولفين للطاقة DOLPHIN ENERGY
Abdullah Abdulghani & Bros Co. W.L.L. TOYOTA
NISSAN

صور من درب الساعي

جواز سفر
درب الساعي